

مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس الرابع | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فانه يطيب لي ان اجدد اللقاء للاخوة بالاخوة الكرام واشكرهم واشكر الشيخ عريس على اه ترحيبه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:00](#)

جعلنا دوما وياكم من المتواصين بالحق والصبر. المتعاونين على البر والتقوى وكنا قد آآ قررنا ما يتعلق بالقسمين الاولين من الايمان بوجود الله وهما الايمان من الايمان بالله وهما الايمان بوجود الله والايمان بربوبيته - [00:00:32](#) وانتهى من المطاف الى طائفة آآ عظيمة من الايات الدالة على ربوبية الله تعالى. في النفس وفي ودعوت الاخوة والاخوات المشاركين الى تأمل هذه الايات وتدبرها فان دلائل الربوبية هي القاعدة والاساس التي يبنى عليها ما بعدها - [00:00:56](#) فاذا امتلأ القلب ايمانا بربوبية الله تعالى واقام الشواهد الحسية والعقلية والفطرية وجوده سبحانه وتعالى بات مهياً لما بعده من خصال الايمان وهذه الايات العظيمة التي جرى ذكر بعضها آآ ساح في ساح - [00:01:22](#) افاق واسعة للتدبر والتأمل فينبغي دوما للمؤمن ان يعمل فكره في مخلوقات الله عز وجل والا تمر عليه هذه المشاهد مرورا عابرا سريعا. بل عليه ان يلتقط ما وراء الصور والاشكال - [00:01:46](#) وان يتأمل في بديع خلق الله للاستدلال على قدرة الله كما قال الشاعر انه الواحد. ويقول الاخر تأمل في الارض وانظر الى اثار ما صنع المليك عيون من لجين ناظرات باحداث هو الذهب السبيك على قطب الزبرجد شاهدات بان الله - [00:02:07](#) ليس له شريك فمن سرح طرفه الكون العلوي والسفلي وتأمل في بديع صنع الله عز وجل فان قلبه ينتعش تجدد ويحس بدفق الايمان فيه ويطأطأ رأسه اجلالا لله عز وجل وايمانا به - [00:02:37](#) ويرتي لهؤلاء هؤلاء المطموسين المحجوبين المحرومين الذين لا ينتفعون بالايات والنذر كما قال وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهم يملكون من المعلومات - [00:03:03](#) الفلكية والجيولوجية والجغرافية والفسولوجية والبيولوجية شيئا عظيما لكنها لا تعدو ان تكون مجرد ارقام. وبيانات دافع ليس الا لكنها لا تنفذوا الى شغاف قلوبهم ولا تنور عقولهم وبالتالي تعود حجة عليهم لا لهم - [00:03:23](#) فبعد ان سرد المؤلف اه هذه الايات الكريكات اتبعها بقوله وعامة بني ادم. تفضل يا شيخ عبيسي شيخنا حفظه الله تعالى وعامة بني ادم مبكرون الجملة الله تعالى لانه الخالق المالك المدبر - [00:03:50](#) حتى مشرك عربي رضي الله عنه هذا الاكراه في مواضع من كتابه كقوله لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون ورب العرش العظيم فيقولون لله قل افلا تتقون - [00:04:15](#) ثم بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يشار عليه ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فعلنا تسحرون وقوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليكونن خلقهن العزيز العليم. نعم هذه حقيقة - [00:04:41](#) آآ ثابتة وامر لا ينازع فيه احد وهو ان عامة الادميين مقرون بتوحيد الربوبية اقرارا آآ مجملا نعم قد يقع منهم خطأ في بعض التفاصيل كما سيأتي لكنهم من حيث الجملة مقرون بان الله تعالى هو خالقهم - [00:05:03](#)

مالكهم ومدبر امورهم وانه سبحانه وتعالى هو الرب كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في مواضع عن مشرك العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واقام عليهم الحجة باقرارهم بتوحيد الربوبية فذكر في مواضع عدة انه ولان سألتهم ولان سألتهم - [00:05:27](#)

ثم ولئن سألتهم فتأتي الاجابة دون تردد ولا تلعثم ولا آآ شك بانه الله سبحانه وتعالى فيعجب الله تعالى من حالهم فيقول تارة افلا تذكرون ويقول اخرى افلا تتقون؟ ويقول ثلاثة - [00:05:53](#)

آآ فاني تسحرون فهذا امر عليه جميع بني ادم اه ثم قال المؤلف قال شيخنا حفظه الله تعالى وحينما وقع في هذا الباب ضلالا جزئيا في جبال الطوائف متعددة ثانوية - [00:06:13](#)

القائلون ان للعالمين خالقين اله النور يخلق الخير واله الظلمة يخلق الشرء متفقون على ان النور خير من هل هي قديمة محدثة يجعلون الله الواحد بسعهم ثلاثة اقابن اقاليم لكنهم لا - [00:06:43](#)

لم يثبتوا للعالم ثلاثة ارباب ينفصل بعضهم عن بعده المتفقون العالمي واحدون الساعة الرابعة القائلون العبد نعم بعد بعد ان قرر المؤلف ان بني ادم اه مقرون بتوحيد الربوبية من حيث الجملة استدرك وبين - [00:07:22](#)

بانه وقع ضلال جزئي في باب الربوبية حتى لا يظن ان اقرار بني ادم بالربوبية كان آآ اقرارا آآ محكما موافقا للصواب في جميع تفاصيله. بل الواقع انه شابه شيه من الضلال والشرك - [00:08:10](#)

ومثل لذلك بامثلة. فمنها مثلا طائفته الثانوية الثانية نسبة الى التثنية وهم المجوس والمنوية الذين يعتقدون بوجود آآ خالقين اله للنور واله للظلمة اله النور اظنهم يسمونه اهرما والظلمة يزدان - [00:08:31](#)

وكل اله في زعمهم يختص بخلق معين. فاله النور يخلق الخير واله الظلمة. اه يخلق الشر غير انهم لم يجعلوا هذين الصانعين متساويين بل يجعلون اله اه الخير فوق اله الظلمة ويجعلون الشر حادثا او - [00:08:56](#)

يعتقدون بان الظلمة حادثة وليست قديمة وهم لم يثبتوا صانعين قديمين متمثلين ولا ريب انهم قد ضلوا ضلالا بعيدا في هذا الباب وممن شاب ايمانهم بالربوبية شائبة الشرك النصارى الذين آآ قال الله تعالى عنهم في كتابه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة.

وحذرهم - [00:09:20](#)

ووعظهم فقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد فالنصارى اه لما حادوا عن دين عيسى عليه السلام واتبعوا مقالات بولس انحرفوا انحرفا فلسفيا في مسألة توحيد - [00:09:50](#)

فحينما اه عقدوا مجمع نيقية سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين للميلاد تحت اشرف الامبراطور الروماني قسطنطين اه خرجوا بما يسمونه اه اه العقيدة النقاية قوية او بما يسمونه عند نصارى العرب بالامانة الكبرى وسماها ابن كثير رحمه الله الخيانة الحقيرة -

[00:10:12](#)

وذلك انهم اثبتوا ثلاثة اقاليم اخنوم الاب واخنوم الابن واكنوم الروح القدس. وزعموا ان هذه الاقاليم انها اله واحد. فيقولون وحدة في تثليث وتثليث في وحده. وهذا ما لا تقبله العقول ولهذا - [00:10:39](#)

هذا نهرهم الله وزجرهم عن هذه المقالة البائرة. فقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد فدعواهم بان هذه الاقاليم هي مظاهر لله الواحد دعوة باطلة. ولا يمكن الا ان يكون الله الخالق المدبر - [00:10:59](#)

المالك اله واحد فهم قد ضلوا في هذا الباب على انهم في جدلهم الفلسفي يقولون آآ ان صانع العالم واحد كما يقول في عقيدتهم اؤمن بالله واحد خالق الكل فهم يرجعون الى ان الخالق المالك المدبر اله واحد. لكنهم يجعلون ذلك الله له - [00:11:19](#)

ثلاثة اوجه او مكون من ثلاثة اقاليم فيعودون الى آآ هذه آآ هذا هذا الشرك الذي حذرهم الله ولا نستطرد كثيرا في هذا الباب فالرد عليهم مقام اخر ومن امثال الذين شابوا وشوهوا توحيد الربوبية مشركوا العرب. لانهم في الواقع اعتقدوا بان لالهتهم - [00:11:49](#)

اه نوع تأثير في الضر والنفع. فلذلك هم يستقسمون بالالزام. فاذا هموا بسفر او غزو او او اه امر من الامور العظام استقسموا بالالزام واتوا بالاقداح على طرق كانوا يتبعونها في الجاهلية - [00:12:17](#)

فاذا خرج اه بشيء تبعوه اه كما يفعل بعض الناس في القرعة لكنهم يعتقدون ان هذا هو ما اه توجبه الالهة فهم في الحقيقة قد
 ضلوا في باب الربوبية. وان اقرؤا من حيث الجملة بذلك كما ذكر الله عنهم. وممن اه لو - [00:12:38](#)
 ايمانه بتوحيد الربوبية القدرية النفاة. الذين يدخل فيهم المعتزلة والقدرية. حيث زعموا ان العبد يخلق الا نفسه زعموا ان الطاعات
 والمعاصي يفعلها العبد بمنأى ومعزل عن تقدير الله السابق. وانه يفعلها - [00:13:05](#)
 مشيئة مستقلة عن مشيئة الله وبخلق مستقل عن خلق الله. فنقضوا بذلك قواعد الربوبية في من كون الله تعالى خالق كل شيء. وانه
 ما تشاؤون الا ان يشاء الله. فالله له الخلق المطلق وله الملك المطلق - [00:13:30](#)
 اقواله التدبير المطلق. فهم في في الحقيقة وان زعموا انهم قالوا ذلك اه تنزيها لله عن الظلم بسبب الشبهات التي قامت عندهم الا
 انهم وقعوا في شر مما فروا منه. حيث وصفوا الله تعالى بالعجز والجهل - [00:13:50](#)
 هؤلاء كلهم وامثالهم طوائف ظلت في باب الربوبية وان اقرؤا بها من حيث الجملة. ثم قال المؤلف لا وحدانية ربه سبحانه في
 خلقه قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - [00:14:09](#)
 سبحانه الله عما ولو كان معه شريك لكان يخلق ويفعله لا يخلو الحال من احد الاحتمالين انتظام عالمي ثانيا واما ان يقع بينهما
 مخالفة او اراد احدهما تحريك التحريك و اراد الآخر تدخينه - [00:14:40](#)
 الاول والثالث ممتنعان لا يستمعان ولا يرتفعان وتعين الثاني الاخرون اللتي عايز الالهية خالق واحد وهذا ميراث بدليل كما نعين. نعم
 اه الضلالات التي جرى ذكرها سابقا عند طوائف من بني ادم - [00:15:29](#)
 تردها الفطرة الصحيحة والعقل السليم والحس المشاهد والشرع الثابت المحكم فان جميع انواع الدلالات متعاضدة متوافرة على
 اثبات ربوبية الله تعالى بل وعلى وحدانيته بالربوبية فلا خالق سواه ولا مالك سواه ولا مدبر سواه. والله تعالى قد اقام دليلا -
[00:16:28](#)
 آ عقليا على ثبوت هذه الوحدانية في الربوبية كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا اي لو كان الامر كما زعم لذهب
 كل اله بما خلق. يعني لاستقل كل اله - [00:16:57](#)
 منطقة نفوذه وسلطانه في الكون اذا لذهب كل اله بما خلق. وهذا مدفوع بما نراه من انتظام العالم وتناسقه وعدم اضطرابه. فلو انا
 العالم يخضع لسلطانين ظهر اثر هذا الاضطراب وهذا وهذه الفوضى - [00:17:18](#)
 ولا على بعضهم على بعض اي ولأدى ذلك الى ان يغالب بعضهم بعضا فينشأ ما ينشأ بين المتغالبين من نصر وهزيمة وحينئذ فالمهزوم
 لا يستحق ان يكون الها. ولعلي بعضهم على بعض. سبحانه الله عما - [00:17:41](#)
 يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. فالله تعالى قد قرب لهؤلاء الضالين فكرة وحدانية او عقيدة الوحدانية بهذا المثال
 الذي تقبله العقول وتدعن له اه خلاصته اننا لو فرضنا وهذا هو ما اه يعني عبر عنه بدليل التمانع - [00:18:01](#)
 خلاصته اننا لو فرضنا جدلا بوجود خالقين و اراد احد هذين الخالقين تحريك شيء ما و اراد الآخر تسكينه او اراد احدهما احياءه و اراد
 الآخر اماتته فحينئذ لدينا ثلاثة احتمالات الاحتمال الاول - [00:18:28](#)
 ان ان آ يحصل مراد اه احدهما ان يحصل مراد كل منهما والثاني الا يحصل مراد اي منهما والثالث ان يحصل مراد احدهما ولا يحصل
 مراد للآخر. لا يوجد احتمال للرابع - [00:18:56](#)
 فاذا تأملنا في هذه الاحتمالات وجدنا ان الاحتمال الاول ممتنع بدهاءة العقول. فانه لا يمكن ان يجتمع النقيض بالحركة والسكون
 نقيضان. لا يمكن ان يجتمعا لا يمكن لعين واحدة ان تكون متحركة ساكنة في ان واحد - [00:19:16](#)
 اذا هذا الاحتمال مندفع وساقط الاحتمال الثاني ان يتحقق مراد كل منهما وهذا ايضا ممتنع لان النقيضين لا يجتمعان لا يمكن ان
 يكون الشيء آ متحركا وساكنة كما انه لا يمكن ان لا - [00:19:39](#)
 لا متحركا ولا ساكنة. فسقط هذا الاحتمال وبطل بقي الاحتمال الثالث وهو ان يتحقق مراد احدهما ولا يتحقق مراد الآخر طيب فمن
 تحقق مراده فهو المستحق للعبادة. ومن لم يتحقق مراده - [00:19:59](#)

فليس اهلا ان يكون الها هذا الدليل يسميه آآ علماء الكلام دليل التمانع وهو من صحيح من حيث الجملة دليل عقلي صحيح آآ وقد استدلووا له بقول الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لكن الاقرب - [00:20:19](#)

لهذا الدليل هو ما ترونه انفا من قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله بما الاقوى لعلى بعضهم على بعض فهذا هو الاقرب لتقرير هذه الوحدانية فانه لن يخلو الامر اما ان يستقل كل اله بسلطانه - [00:20:44](#)

وهذا ياباه انتظام العالم فان العالم يدل على آآ منظومة واحدة متناسقة من التدايبر القضاء المتناسب الذي لا اضطراب فيه اه الامر الاخر الذي يترتب على هذه الفرضية الجدلية ان يكون بينهما مغالبة كما يقع بين الملوك - [00:21:05](#)

فمن غلب فهو اله الحق وبالتالي امتنع آآ تصور ان يوجد اله غير الله تعالى خالق للكون مدبر له. وبهذا اتم الكلام على الامر الاول من امور الايمان بالله. على الامر الثاني من امور الايمان بالله وهو الايمان بالربوبية. لننتقل - [00:21:38](#)

بعد ذلك الى الايمان باللوهية. بان الله وحده والاله الحق مستحيل للعبادة دون ما سواه فان المعنى الالهي المخلوق ايها المعبود الذي تبلغه القلوب محبة وتعظيما وحقيقة العبادة كمال المحبة مع كمال التذلل والخضوع والتخريب - [00:22:01](#)

وذلك لا يكون الا لاله الواحد مساء في هذا الايمان اعظم شهادة من اعظم شاهد اعظم مجهود به قال تعالى لا اله الا هو والملائكة واولي العلم قائما لا اله الا هو العزيز - [00:22:28](#)

قال لا اله الا هو الرحمن الرحيم نعم اه هذا الامر من امور الايمان بالله هو زبدة الرسالات الالهية وحقيقة اه العبادة لله عز وجل وهو الايمان باللوهيته. وقد عرفه المؤلف بقوله الاعتقاد الجازم - [00:22:52](#)

بان الله وحده هو اله الحق المستحق للعبادة دون ما سواه. لا بد ان يمتلى القلب بهذا الاعتقاد القطعي اليقيني الجازم بان الله تعالى هو اله الحق وكل الوهية مدعاة سوى الوهية الله فهي الوهية مزعومة باطلة. وانه هو سبحانه - [00:23:21](#)

دون ما سواه هو المستحق للعبادة وذلك يرجع الى معنى كلمة اله في اللغة العربية. فان اله في اللغة العربية هو المألوه واله على وزني في حال. لكنها فعال بمعنى مفعول - [00:23:49](#)

كما نقول كتاب يعني مكتوب بساط بمعنى مبسوط. فراش بمعنى مفروش. غراس بمعنى مغروس. فهذا كثير في اللغة العربية. ان تأتي مفعول ان يأتي فعال بمعنى مفعول فمن اله هو المألوف اي الذي تأله القلوب محبة وتعظيما. فهو مشتق من الوله وهو -

[00:24:10](#)

والانجذاب والتعلق القلوب مجبولة على التعلق بالله الحق مفطورة على الانجذاب اليه محبة وتعظيما وخوفا ورجاء فهذه هي حقيقة العبادة العبادة ايها الاخوة والاخوات هي اسلام القلب والوجه لله تعالى. بحيث يصبح خالص الحب لله - [00:24:40](#)

خالص الرجاء لله. خالص الخوف لله. خالص الاستغاثة لله. خالص الاستعانة بالله خالص الدعاء لله وهكذا في جميع صور العبادة فيتأله لله بمعنى يتعبد له. وهذه هي معنى كلمة لا اله الا الله. اي لا معبود بحق - [00:25:08](#)

حقن الا الله وقد جعلها الله تعالى آآ شهادة عظيمة شهد بها اعظم شاهد وهو الله سبحانه وتعالى ومن فن من ملائكته المسبحة بقدسه وثلت اهل العلم الذين اثنى عليهم وادعهم وحيه فقال شهد الله انه لا اله الا - [00:25:34](#)

اله والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم فهذه اعظم شهادة في اعظم مشهود به من اعظم شاهد فيجب على كل مؤمن ان يشهد بها ولا يصح ايمان امرئ الا بان يأتي بهذه الشهادة محققا لمعناها - [00:26:01](#)

ومن نطقها بلسانه ولم يعيها بقلبه فانها لا تنفعه. لابد للمؤمن ان يدرك معنى لا اله الا الله اي لا مستحق للعبادة الا الله وحده لا شريك له ولما ولهذا اتى بها الله تعالى بهذه الصيغة التي تسمى عند اهل العربية استثناء مفرغ من اعم الاحوال - [00:26:24](#)

لا اله نفي الا الله اثبات فاذا وقع النفي بعد فاذا وقع الاثبات بعد النفي المطلق المفرغ من اعم الاحوال دل على التوحيد لا اله الا الله. فرق بين ان تقول مثلا - [00:26:51](#)

اه زيد في البيت وبين ان تقول ليس في البيت الا زيد اليس كذلك اذا قلت لكم زيد في البيت لا يمكن لقائل ان يقول وعبيد في البيت ومحمد في البيت وعمرو في البيت لان كلمة زيد في البيت جملة - [00:27:10](#)

اثباتية لا تدل على نفي ما سواها. لكن حينما اقول ليس في البيت الا زيد. فهذا يدل على ان الموجود في البيت زيد وحده لا احد سواه فكذلك حينما اقول لا اله الا الله - [00:27:32](#)

ليس كما لو اقول آآ الله اله فلو قلت الله اله لقال قائل وكذا اله وكذا اله وادعى الهة اخرى. لكن حينما اقول لا اله الا فهذا ينفي وجود اله سواه. ولما قال الله والهكم اله واحد - [00:27:52](#)

اتبعها بالقول لا اله الا هو لكي يقطع الطريق على كل مدع للوهية سواه. فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وكان في ذلك ابلغ الدليل على اثبات وحدانيته سبحانه في اللوهية. فيجب ان نفهم هذه الشهادة على وجهها - [00:28:14](#)

ان معنى لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. ثم قال الله جميع خلقه ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون هذا الايمان يدعونه الى انفرادهم بالعبادة والنبض الشرك - [00:28:40](#)

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا عن الكتب الله واجتنبوا الطاغوت وبدأوا اكوامهم فبادثوا فبادثوا وبعده اقوامه بالقول يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من من رسول الا نوح اليه - [00:29:12](#)

انه لا اله الا انا فاعبدوا تحقيق هذا الايمان يقتدي جميع انواع العبادات لله وحده منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. نعم. وهي اصناف. نعم ربنا سبحانه وبحمده خلق الخلق لعبادته - [00:29:38](#)

هذه قضية بديهية مبدئية لا يجوز لمؤمن ان تعزب عن باله او ان يجهلها فوجودنا على سطح الكرة الارضية لا لكي نأكل ونشرب وننكح وننام ونستيقظ ونموت كما يتصور - [00:30:03](#)

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر كلا بل يجب ان نعتقد ما قصه الله علينا حين قال واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:30:23](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم ذكر الله قصة خلق ادم عليه السلام التي تنقض نظرية داروين - [00:30:40](#)

والقائلين بالنشوء والترقي تسلسل الانواع. فانها قاصمة لهذه النظرية مبطله لها ناسفة لها من اساسها نظرية داروين نظرية كفرية الحادية. بل الله تعالى خلق ادم وجعل نسله خلفاء في الارض - [00:30:57](#)

ارض يعمرها لهدف اساسي اه اه واحد وهو عبادته سبحانه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموك ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:31:21](#)

والله تعالى لا يستكثر بهم من قلة ولا يستعز بهم من ذلة. هو سبحانه الغني الحميد القوي العزيز. ليس بحاجة الى خلقه ولكنه سبحانه يحب ان ان يحمد ويحب ان يذكر ويحب ان يشكر. فلذلك خلق الخلق ليعبده - [00:31:44](#)

بجميع انواع العبادات. فمن حاد عن هذا الحد عن هذا الهدف فهو من حطب جهنم لان اصر خلخته وغاية وجوده في هذه الدنيا هو تحقيق العبادة لله تعالى والاستعانة بما آآ - [00:32:05](#)

اودع الله تعالى في هذا في هذه الارض من المتع والثروات والخيرات لتحقيق هذه العبادة فيجب على كل احد ان يعتقد هذا الاعتقاد بوضوح وان هذا هو الغاية المقصودة - [00:32:24](#)

والحكمة الغائية من وجود بني ادم على وجه الارض. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. فيجب علينا ان نعتقد هذه العقيدة وان نسير على ضوئها. ولما كانت البشرية على مدار - [00:32:44](#)

التاريخ تحيد عن هذا الحدث تعاهدها الله تعالى بارسال الرسل فكلما ظلت البشرية يمنا او يسرة عن المسار الصحيح يبعث الله تعالى نبيا يردها الى الجادة كان الناس امة واحدة يعني على التوحيد فاختلغوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم - [00:33:04](#)

الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه هكذا اه جعل الله تعالى اه الغاية من ارسال الرسل لكي يكونوا مبشرين ومنذرين قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لان لا يقول قائل ما جاءنا - [00:33:29](#)

من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. لا حجة لاحد لكن الى ما يدعو هؤلاء الرسل اليك الجواب. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:33:53](#)

ما من نبي ارسله الله الا بادئ قومه بهذه الجملة. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره لا يبدأ بهم بالدعوة مثلا الى اصلاح الاموال او اصلاح العمران او اصلاح الاخلاق او اصلاح - [00:34:14](#)

اي اي جانب من يبدأ بهم اصلاح القلوب فاذا صلحت القلوب صلح كل شيء صلح كل شيء يمكن ان يكون مع دعوة النبي آآ امر اخر كان ينهى شعيب عن تطيف المكيال والميزان وان ينهى لوط عن اتيان الذكران وينهى غيره عن الظلم - [00:34:33](#)

غير ذلك لكن الجامع لهم جميعا هو الدعوة الى عبادة الله. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وسيأتي لهذا مزيد بيان عند ركن الايمان بالرسول - [00:34:58](#)

المهم انه ما دام قد اتضحت هذه الغاية وان حق الله على عباده ان يعبدوه والا يشركوا به شيئا فان نوع من انواع العبادات لغير الله كفر وشرك وذكر المؤلف - [00:35:15](#)

آآ بعض اصناف العبادات من حيث الجملة فقط. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله الذين امنوا اشهدوا النساء والخوف فتحنا فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:35:34](#)

لعله لعله سقط هنا قل انما انا بشر مثلك صحوها في قل انما انا بشر مثلكم يهي الي وهذه الصلاة هي امهات العبادات القلبية قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة افعالهم اقرب ويرجون رحمته - [00:35:55](#)

ويخافون عذابا ولا يقتصر على بعضها دون بعضه ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري ومن حفظ الله بالحب وحده فهو زنديك ومن ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو الموحد الحديث - [00:36:28](#)

صلاح الجسد كما في الحديث الا وان في الجسد مضغة الا وهي القلب نعم لما قرر المؤلف وجود وجوب عبادة الله عز وجل وتحريم صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - [00:37:00](#)

اراد ان يصنف العبادات على ابواب فجعل منها العبادات القلبية. وابتدأ بها لانها اشرف انواع العبادات والعبادات القلبية هي التي تقوم في القلب واشرفها ثلاث المحبة والخوف والرجاء والمحبة اشرف هذه الثلاث. لانها اصلها وابقاها وادومها. اذ ان التأله مأخوذ من الوله - [00:37:29](#)

هو المحبة والانجذاب للمعبود فليل المحبة قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. ما معنى يحبونهم كحب ان يحبونهم كالمحبة التي لا تنبغي الا لله - [00:38:00](#)

يحبونهم كحب الله يعني يحبونهم كالمحبة التي لا تنبغي الا لله. فيقعون في شرك المحبة حيث يحبون اللات والعزى ومناة وهبل. محبة عبادة. محبة سر وهذا لا يجوز صرفه لغير الله عز وجل - [00:38:21](#)

فالحب انواع. هناك حب الوالد لولده. وحب الولد لوالده وحب الزوج لزوجته والعكس. وحب الانسان للطعام والشراب وحب اللسان للحياة والمتع هذه محاب طبيعية. ليست هي المقصودة وهذه لا تقدحوا في اه التوحيد الا ان زاحمته فبلغت بها مبلغا اه يحصل به العدل - [00:38:41](#)

فيجب على المؤمن ان يفرد الله بالمحبة ولهذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله اشد افعل تفضيل يعني ان محبتهم لله لا يدانيها محبة اخرى. كذلك ايضا الخوف فان الخوف المطلق - [00:39:09](#)

يجب ان يصرف لله عز وجل. فلا يخاف من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. فاذا تزاممت اه تزامم خوف الله مع خوف غير الله فقدم مخافة غير الله على مخافة الله فقد سلم توحيد - [00:39:34](#)

ولم يأت بما اوجب الله تعالى عليه. ومن خاف غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فهو مشرك شركا مخرجا عن الملة كان يعتقد بان الجن او السحرة او المشعوذين يستقلون برفعه وظهره وغير - [00:39:59](#)

دون الله عز وجل فهذا شرك مخرج عن الملة. كذلك الرجاء لا يجوز ان يتعلق القلب برجاء غير فيما لا يقدر عليه الا الله. فلا يأتي

بالصحة ولا بالغنى ولا بالعز الا الله تعالى. فمن اعتقد ذلك - [00:40:19](#)

بغير الله عز وجل فقد وقع في الشرك الاكبر. قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه. تأملوا يرجو لقاء ربه. فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:40:39](#)

فمن رجا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله وفيما هو من خصائص الله فقد وقع في الشرك. وبهذا يتبين بطلان الابيات التي يتداولها بعض الناس بمناسبة المولد النبوي من ابيات البردة وفيها - [00:41:00](#)

يقول القائل وقد زل لسانه بذلك بلا ريب. يقول مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم يا اكرم الخلق ما لي من به سواك عيادا بالله هذا لا يجوز لا يجوز للياد الا بالله تعالى. حتى ولا النبي صلى الله عليه وسلم. فان فانه قد قال قل اني - [00:41:19](#)

لا املك لكم ضرا ولا رشدا فلا يجوز ان ان يصرف ذلك لغير الله. لكنه غلبته يعني هذه العاطفة طوحت به حتى قال وفاها بهذا الكلام فقال يا اكرم الخلق ما لي من - [00:41:41](#)

الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن يوم معادي اخذا بيدي عفوا والا فقل يا زلة القدم. سبحان الله من الذي يعفو عن السيئات؟ الله تعالى ليس النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقيل العثرات ويعفو عن السيئات - [00:42:00](#)

بل قد امره الله تعالى قال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فكيف يأتي احد ويطلب العفو من النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا مناف للتوحيد حتى انه بلغ به الغلو الى ان قال فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. فماذا ابقى لله -

[00:42:20](#)

حيث جعل ما في اللوح المحفوظ من العلوم المحيطة بكل شيء بعضا من علم النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل الدنيا والاخرة بعضا مما لدى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الغلو والاطراء الذي حذر منه صلى الله عليه وسلم وقال لا تضروني - [00:42:47](#)

كما اطرت النصرى المسيح ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله وبهذا يتبين لنا ان امر التوحيد عظيم. وان الشيطان يستدرج آآ الى هاوية الشرك اناسا بلباس - [00:43:09](#)

الدين وصفة آآ محبة النبي صلى الله عليه وسلم ويوقعهم فيما حذرهم منه صلى الله عليه وسلم فاحرص يا عبد الله على محض ايمانك وتنقيته من هذه الشوائب واياك ان تبتلع الطعم وتقع في الفخ - [00:43:26](#)

وتزل بك قدم ويظل بك فهم. بل افرد الله تعالى بالتوحيد فان التوحيد هو رأس مال المؤمن وعبد لله تعالى بحسنة اعظم من حسنة التوحيد. ولا عصي الله بذنب اعظم من من معصية الشرك. فحرر - [00:43:48](#)

من اسر الشرك واواهقه واغلاله وكن حرا طليقا لا تعبد الا الله ولا تتبع الا رسول الله كما قال القائل قال ومما زادني شرفا وتيها. وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا يا عبادي وان - [00:44:09](#)

غيرت احمد لي نبيا صلى الله عليه وسلم فهذه الثلاثة اه اعني الحب والخوف والرجاء هي امهات العبادات القلبية. امهاتها يعني جوامعها ويتبعها بقية العبادات كالانس بالله والشوق اليه والاستعانة به والاستغاثة وغير ذلك - [00:44:32](#)

من المعاني القلبية فان مردها الى هذه الثلاثة المذكورة ومما يدل على خصوصية هذه الثلاث الحب والخوف والرجاء وانها امهات العبادات القلبية. قول الله تعالى عن خالص المؤمنين. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. وكلمة يبتغون تدل على الحب -

[00:44:56](#)

ويرجون رحمته. وهذه تدل على الرجاء ويخافون عذابه وهذه تدل على الخوف. فيجب ان يكون ايمان الانسان سبيكة من هذه الثلاث. والا يعمل واحدة ويهمل الاخرى. بل عليه ان يتعبد لله تعالى - [00:45:21](#)

بها جميعا فمن اعمل واحدة والفت ثلاث فما عبد الله حق عبادته. كما قال المؤلف فمن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري يعني نسبة الى حوروراء التي اتخذها الخوارج قسبة لهم ومقرا لهم. فالخوارج الخوارج - [00:45:41](#)

يريدون الله بالخوف ويكفرون مرتكب الكبيرة. ويفسدون باب الرجاء ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجيء. فان المرجئة يوسعون باب الرجاء ويقولون لا يضر مع الايمان ذنب. ما عليك خلاص ما دمت انت تعرف الله فافعل ما شئت - [00:46:04](#)

فهذا من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. كما يقع لغلاة الصوفية الذين يزعمون انهم يعبدون الله بالحب وحدة ويقول كبيرهم اه يقول اه كبيرهم اه عقد الخلائق في الاله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه - [00:46:24](#) ويقول ايضا وصف اه تعلقه بالحب قال ادينوا بدين الحب انى توجهت مراكبه فالحب ديني وايماني. فهذا اه ايمان باطل ناقص. لا يمكن ان يستقل الانسان بحب دون خوف ولا رجاء. ولا برجاء دون حب ولا خوف. ولا بخوف دون حب ولا رجاء. يجب ان يجمع هذه الثالث - [00:46:53](#)

جميعا وبه يتبين لكم معشر الاخوة والاخوات بطلان العبارة المنسوبة الى رابعة العدوية او غيرها التي التي يقال فيها ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكن حبا لك. سبحان الله كيف يمكن ان يقول هذا عبد - [00:47:24](#) عارف بالله والله بنفسه قد حبب عباده بجنته وخوفهم من ناره. فهل قال الله ذلك عبثا؟ هل اطمع الله عباده في الجنة عبد وخوفهم من النار عبثا لا انما اراد منهم ان ان يسعوا الى جنته وان يحذروا عذابه - [00:47:45](#) اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه واقرأ ما كتب الله ما اوحى الله في سورة الاعراف آآ من آآ حال آآ المؤمنين وحال الكافرين وحال آآ اصحاب الاعراف الذين يرجون الجنة ويخافون - [00:48:09](#) هذه مقامات يجب تحقيقها ويجب الحذر من الانجرار الى بعض عبارات الصوفية التي لم تستمر بنور النص والدليل. فكل مقالة اللقاء مهما عظم قدره وشرفت منزلته يجب ان يقاس بالنص والدليل. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. لا ترد الى عالم قال فلان وعلان رد الى قال الله - [00:48:32](#)

قال رسوله واعتصم به فان ذلك يعصمك باذن الله من الزلل. فالله الله معشر الاخوة والاخوات على اصلاح القلب لا يكن في قلبك دخل. لا يكون في قلبك شرك لغير الله سبحانه وتعالى. اياك ثم اياك ان - [00:49:01](#) تتلخ بشيء من هذه القاذورات الشركية فتتعلق بغير الله محبة او خوفا او رجاء ليكن قلبك اطهر ما فيك فان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:49:22](#) فاحرص ان يكون مكنسا للتوحيد. ومستودعا للايمان. ولا تجعل مع الله شريكا في قلبك فانه اذا صلح الجسد اذا صلح القلب صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله هل نتوقف عند هذا القدر يا شيخ عريس او نستمر - [00:49:39](#) اذا تفضلوا نأخذ بعض الاسئلة تفضلوا يا اخوة يمكن نأخذ آآ عندي سؤال لا صحيح ان الزنديق هي لفظة اعجمية ليست عربية لكنها تقابل المنافق. لان المنافق ما تعلمون هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر - [00:50:05](#) والزنديق كذلك يقول انا من جملة المؤمنين اسمي محمد وعبد الله كذا وكذا لكنه ينطوي على عقائد كفرية فهو في الحقيقة اه يعني يظهر خلاف ما يبطل واضرب لكم مثلا بابن عربي ابن عربي الطائي آآ صاحب آآ الفتوحات المكية وغيرها من كبار الزنادقة - [00:50:52](#)

الى ما يقول يقول لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي اذا لم يكن ديني الى الى دينه داني فقط صار قلبي قابلا كل صورة لغزلان ودير لرهبان والواح توراة والواح توراة وانجيل رهبان ومصحف قرآن - [00:51:19](#) جيل رهباني ادين بدين الحب انى توجهت؟ ركائبه فالحب ديني وايماني. ويقول عقد الاله في عقد الخلاء في الاله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه. ومع ذلك فانه ينمي نفسه الى اهل الاسلام وهو يقر اليهودي - [00:51:47](#) والنصرانية والمجوسية وغير ذلك. وكذلك ابن الفارغ وابن سبعين وغير ذلك. فهؤلاء في الحقيقة زنادقة لانهم خرجوا عن ثوابت الدين ومحكماته في الوقت الذي يدعون انهم من اهله الزنديق بمعنى المنافق - [00:52:07](#) احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا يا شيخنا. تفضل يا استاذ محمد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله حياكم الله شيخنا حياكم الله مرحبا بك نعم يا شيخ آآ نعم - [00:52:27](#) نعم يعني المقصود بهذه المعايش اسباب تحصيل المعيشة من الحرث والزرع والاناام وغير ذلك مما الله سبحانه وتعالى سببا لقوت بني ادم والله تعالى مكننا في الارض وجعل لنا اه اسبابا نتمكن فيها من اه توفير سبل المعيشة مما - [00:52:53](#)

لك من انواع الانعام والحرث وغير ذلك. فيحصل الزرع والنبات ويحصل آآ ما يكون من آآ من الانعام من اللبان واللحوم وغير ذلك احسن الله اليكم يا شيخ تفضل - [00:53:30](#)

سؤال يا شيخ ما حكم للرجل الذي قال ان الجنة والنار خداعان لهذا الرجل يا شيخ من من انكر الجنة والنار فهو كافر لا ريب لان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعاء الليل والجنة حق والنار حق - [00:53:56](#)

فمن انكر الجنة والنار فقد اخل بركن من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر. وسيأتينا ان شاء الله تعالى في الايمان باليوم ومن الاخر انه لا يتم الا بالايمان بالجنة والنار. وانهما مخلوقتان موجودتان باقیتان لا تفنيان. فمن زعم - [00:54:27](#)

انهما مجرد خيالات ومجرد اوهام فهذا كافر زنديق. ليس من اهل الاسلام لا من قريب ولا من بعيد. فالآيات في القرآن العظيم في ذكر الجنة وفي ذكر النار اشهر من ان تذكر - [00:54:47](#)

فمثل هؤلاء يعني لا يلتفت لهم الانسان كما قال تعالى فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا فالمسلمون مجمعون على ان من انكر الجنة والنار فقد كفر - [00:55:03](#)

نعم جزاك الله خيرا يا شيخنا على الاجابة الهام توفيق احسن الله اليكم يا شيخنا يعني بالنسبة الى عبادة الرؤوف بعض الناس يخافون خوفا شديدا حينما آآ يعني هم يمرون في مكان مرعب - [00:55:20](#)

وفي مكان مخيف لابييه. مثلا في آآ قريب من من المقبرة وكل ذلك بالنسبة الى يعني خوفهم هذا يعني يدخل في في الشرقية يا شيخنا لا هذا من الخوف الطبيعي لكنه مبالغ فيه - [00:56:09](#)

ليس من الخوف الشركي. يعني بعض الناس اه يببالغ في الخوف من امر معين. ولهذا يسمى في علم النفس رهاب فوبيا رهاب اي خوف يزيد عن آآ الحد المعروف يعد خوفا آآ غير طبيعي، لكنه لا يسمى خوفا شركيا. الخوف الشركي هو الخوف من غير - [00:56:28](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله اما الخوف من السبع ومن العدو ومن الحية والثعبان والنار. آآ هذا خوف طبيعي جبر الله عليه بني ادم لكي يكون ذلك من اسباب بقائهم - [00:56:55](#)

لو لم يخف الانسان مما يضره لو لم يخف من النار مثلا لاحرقته ولو لم يخف من الثعبان للدغة. ولو لم يخف من اه اه الغرق لا هذا وغرق وهكذا. ولهذا لم - [00:57:12](#)

مالقى موسى عصاه فاستحال الى ثعبان ولى مدبرا ولم يعقب. وقال له ربه اقبل ولا تخف انك من الامنين فهذا الخوف خوف طبيعي في اصله. بان يخاف الانسان عند ذكر الموت او يخاف آآ عند مروره مثلا من - [00:57:28](#)

منطقة فيها قطاع طرق ولصوص ونحو ذلك. هذا خوف طبيعي لكن ان زاد عن حده فان هذا يعكر عليه حياته. ويمنعه من من ممارسة اه ما يجب عليه احيانا فلا ينبغي له ان يزيد عن الحد الطبيعي. وعليه ان يداوي نفسه بالتوكل. دعوني اضرب مثلا آآ حاضرا. مثلا الخوف من كورونا - [00:57:48](#)

طيب صحيح ان خوف الانسان من من ان يصاب بهذه العدوى يعد خوفا طبيعيا لان كورونا مرض وداء آآ يصيب الناس وقد يهلك بسببه من شاء الله تعالى لكن لو قدرنا انه خاف الى درجة انه ضرب على نفسه نطاقا وصار لا يتصل بالناس ولا يحضر الجمع ولا الجماعة - [00:58:16](#)

ولا يصل رحمه ولا يسعى آآ على اهله واولاده وزوجه. آآ فهذا خوف مبالغ فيه. هذا رهاب لكن عليه ان يفعل بالاسباب كان يتقي المخالطة او يتخذ الكمامة او يأخذ الجرعة وغير - [00:58:45](#)

هذا لا ينافي توكله على الله اما ان يحرم نفسه من ان يمارس حياته الطبيعية فهذا خوف مبالغ فيه. لكنه على كل حال لا يبلغ الخوف الشركي. الخوف الشركي مثل ان يخاف من الجن ان - [00:59:05](#)

يفعل به ما لا يقدر عليه الا الله. او يخاف مثلا من انسان من بني ادم ان يقطع رزقه. والله يقول فابتغوا عند الله الرزق. الارزاق بيد الله والالجال بيد الله - [00:59:23](#)

فمن اعتقد ان غير الله تعالى يملك ذلك فهذا شرك بالله لان عندنا كافيون ما يتشكل الجيل قريب من مقبرة واحدة نعم اولاً لا يوجد اي علاقة بين الجن والمقبرة - [00:59:36](#)

المقابر ليست محلاً للجن المقابر هي محل للموتى. ايا كانوا. فلا يصح اعتقاد ان المقابر انها مقر للجن. الجن يمكن ان يوجد في اي مكان ثم ايضا الجن لا يملكون ان ينهوا حياة انسان. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في - [01:00:23](#) انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. بل قد قال الله تعالى وما كان لنفس ان الا باذن الله كتابا مؤجلاً فليس آ موت الانسان آ يكون بيد جن. فمن اعتقد ذلك ان الجن هم الذين ينهون حياته - [01:00:51](#)

هذا اعتقاد شركي. هذا اه بيد الله تبارك الذي بيده الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً. فلا يجوز ان يعتقد الانسان هذه العقائد بل عليه ان يقوي اليقين والتوكل في نفسه ويعلم ان الجن خلق - [01:01:15](#)

من خلق الله لا يملكون لانفسهم ضراً ولا رشداً. واقرأ ان شئت آ صدر سورة الجن وما قرروا فيها من آ امور آ ايمانية وعقائد صحيحة ووصف لانفسهم بانفسهم فعلى الانسان ان يتخلى عن هذه الاشياء ويقوي اليقين والتوكل في قلبه. ولا يعتقد ان هناك علاقة بين الجن وبين المرور بالمقابر - [01:01:34](#)

اليس النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت نهيتكم عن زيارة القبور؟ الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى المقابر ويزورها حتى يرى انه ربما خرج ليلاً - [01:02:02](#)

كل هذه الاعتقادات ناشئة عن موروثات منذ الصغر. ومن اقوال الالباء والامهات اه والخرافات السائدة في المجتمع فيتوارثها جيل بعد جيل. ولو تعامل الانسان معها وفق النص الشرعي ما اصابه شيء - [01:02:18](#)

اذا الخوف من الجنى بلى بلى الخوف من الجن. كما قال الله عز وجل وانه كان رجال من الناس يعوّدون برجال من فزادوهم رهقاً فلا يجوز ان يلتجئ الانسان للجن خوفاً منهم. فهذا عين الشرك - [01:02:38](#)

الجن خلق من خلق الله. يعني لا يملكون لانفسهم ضراً ولا رشداً هم تحت قدرة الله عز وجل. فلا ينبغي للانسان ان ينفخ في صورتهم ويعظم من حالهم. اه هم خلق من خلق الله - [01:03:04](#)

ما يصيب الانسان من الافات والامراض والموت وغير ذلك. هل في الاشياء مثلاً او الخوف من صور مريح. بسبب اه يتشكل الجيل امام الانسان اما التشكل فقد يكون هذا ناتجاً عن الوهم. لان الله تعالى قد قال عن ابليس وآ والجن انه يراكم - [01:03:20](#)

هو وقبيله من حيث لا ترونهم الاصل ان الانسان لا يرون الجن. هذا هو الاصل لكن بعض الناس يبالغ فيظن ان هذا الذئب الذي خرج او هذا القط الذي خرج او هذا انه جن تشكل في صورة - [01:03:50](#)

وهو قد يكون مجرد حيوان من حيوانات الغابة او ليس كذلك لكن يتوهم ذلك. الاصل ان الجن عالم غيبي لا يرى لا يرى لكن ربما في احوال معينة ربما يقع آ تمثل - [01:04:07](#)

اه لكن لا يجوز ان يسلم الانسان عقله للاوهام والظنون بل عليه ان يتقوى بالله عز وجل ويمارس حياته ان يثق ان الشارع الحكيم ما ترك شيئاً الا وبينه. ولو كان في هذا بيان لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ارشدنا مثلاً الى - [01:04:26](#)

ان ان ستر ما بين ما بيننا وبين اعين الجن ذكر الله. فمن اراد ان يقضي حاجته وينزع لباسه ولقضاء الحاجة فليقل قبل ذلك بسم الله. فان هذا يحجب اعين الجن عنه. واذا اراد ان يأكل فليقل بسم الله. فانه - [01:04:46](#)

لا يشاركونه طعاماً. واذا اراد ان يبيت ودخل بيته فليقل بسم الله فانهم لا يشاركونه المبيت فهكذا يتقى الجن العوذ الشرعية الحروز الايمانية التي دل عليه الشارع يحول بين لهم وبين التأثير عليه ومشاركته المال والاهل - [01:05:06](#)

- [01:05:32](#)